«تياترو» .. تجربة واعدة

«البروة» .. رؤية إخراجية

مسرحية «مطلوب مهرجين»

لفرقة مسرح الخليج العربي

المؤلفة	تغريد الداود
المخرج	عيسى الحمر
تمثيل	أمير مطر
تمثيل	محمد الكاظمي
تمثيل	عبدالله البصيري
تمثيل	مصطفى محمود
تمثيل	خالد الثويني
تمثيل	سعاد الحسيني
مصمم الديكور	محمد الربيعان
أزياء	شيخة الحمر
مساعد مخرج	عبدالرحمن الأيوب
مساعد مخرج	فهد العثمان

كلمة المؤلفة

حين تختل الموازين .. حتما سيزداد الطلب على المهرجين.

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

نشرة يومية تصدر بمناسبة

مهرجان الكويت المسرحي الـ 21

7 - 10 ديسمبر 2021

كويت جديدة NEWKUWAIT

الأمين العام رئيس اللجنة العليا

كامل العبدالجليل

مدير المهرجان

فالح المطيري

هيئة التحرير

مفرح الشمري - رئيساً

محبوب العبدالله

حافظ الشمري

فالح العنزي

فضة المعيلي

فيصل التركي

محمد جمعة

مشاري حامد

شوق الخشتي

تصوير: مسعود أحمد عرفاني

هاتف: 22416006 فاكس: 22414620

إخراج وتنفيذ وطباعة:

وحدة الإنتاج بالمجلس الوطني

للثقافة والفنون والآداب

الموقع الالكتروني: www.nccal.gov.kw

عرض شبابي جيد ابتعد عن المبالغة وفرد العضلات

«البروة».. كلاسيكية النص انتشلها الإخراج

كتب: فالح العنزي

مـن الطبيعـي جـدا عندمـا تنشـأ فكـرة أي عمـل عـلى قصـة كلاسـيكية عايشـناها مـن خـلال القـراءات أو المطالعـات والتلفزيـون والمـسرح تكـون هنـاك خلفيـة تسـاعد بشـكل أو بآخـر في صياغـة نـص سـلس وغـير معقـد يمكـن تحويلـه إلى نـص تلفزيـوني أو مسرحـي كـما هـو الحـال مـع نـص فلـول الفيلـكاوي «الـبروة» والـذي مثـل فرقـة «تياتـرو بلـس»

ضمن مسابقة مهرجان الكويت المسرحي الـ 21، فقصة استخدام النوخذة لسلطته على البحارة بمن فيهم المجدمي ومساومته على بروة البيت أو قبوله تزويجه إحدى بناته مقابل سداد دينه قصة كلاسيكية لم تأت بأي جديد، سواء سر اكتشاف قرابة مبارك لوالده النوخذة والذي لم يكن يعلم بوجوده، وكأن لسان حال المؤلفة يقول الظلم ظلمات يوم القيامة، وكما تدين تدان في واقع الحياة، وقد دفع النوخذة ثمن استغلال ضعف حاجة المجدمي الذي أصبح عاجزا عن القيام بمهنته بعدما تعرض لحادثة خلال رحلة الغوص.

بساطة النص مكنت المخرج النصار من التعامل مع الفعل المسرحي بشكل يمثل راحة لعناصره فوق الخشبة والاشتغال على أداء الممثلين، فلا يوجد هناك ما يستحق التخوف منه، لا لغة عربية نخشى الوقوع في نحويتها ولا نص عالميا مستوحى من الأدب العالمي أو الروسي أو الشكسبيري، هذه العناصر التي توفرت ساعدت المخرج النصار في العبور بعمله إلى بر الأمان معتمدا رؤية اخراجية متناغمة مع روح تلك الحقبة الزمنية، حيث لجأ إلى المؤثرات الصوتية والإيقاعات البحرية، فكانت تلك الموسيقات والأغنيات بمثابة فاصلا موسيقيا تطرب له الأذن وتزداد جماليته مع التمازج الذي خلقه المخرج بين الحوار والفعل والإضاءة والموسيقى.

قدرات المخرج رغم قصر تجربته الإخراجية كانت واضحة وتمكنه من إحكام قبضته على عمله الذي انعكس إيجابا في حسن استغلاله لكل شبر من الخشبة، لكن ذلك لا يعفيه من مسؤولية السماح ببعض الحوارات كان وجودها يشبه عدمها، وكانت سببا في أن فلت الإيقاع، وشعرنا بنوع من الرتابة في الحوار، لكن دائما يكون للمؤثرات الموسيقية وقع السحر في انتشال أي سقوط مفاجئ.

بلا شك يحمل النص دلالات واضحة يمكن إسقاطها على واقعنا المعيش بوجود خفافيش سود يتمثلون بالسلطة وسوء الفساد، أصحاب كروش ممتلئة يرون أنفسهم في منزلة يستعبدون بها البشر، وهذا واقع لا يمكن الهروب والتنصل منه، فكم من صاحب سلطة يمسك بالعصا إما يضرب بها أو يستخدمها للوعيد والتهديد أمام من لا حول ولا قوة لهم، فالنوخذة شاهين مثله مثل كل أباطرة المال الذين مروا على التاريخ ولم تحرك مشاعرهم دمعة رجل أو صرخة امرأة.

وفيما يتعلق بالأداء التمثيلي، فقد أثبت فرسان شملان النصار قدرتهم على تنفيذ خطة المايسترو بالشكل المطلوب والجيد وفق إمكانياتهم المتاحة بعيدا عن المبالغة في الأداء، فكانت «قماشة» الابنة الكبيرة للمجدمي أهلا للقيام بدور الفتاة المكافحة التي رفضت أن تعصف بها رياح السلطة، وقررت أن تقف في وجه النوخذة، فأمثالها عن «عشرة رياييل»، كذلك لا يمكن الانتقاص من باقي الممثلين الذين قاموا بشكل جيد بتأدية المهام الملقاة على عاتق كل واحد منهم، فلم نشعر بوجود مقحم لأحدهم، وهذا يعيدنا للمربع الأول، وهو وجود مخرج «فاهم» للورق الذي بين يديه فلم نشهد أي مبالغة أو فرد عضلات من قبل الجميع.

«البروة» من تأليف فلول الفيلكاوي وإخراج شملان النصار، وبطولة مجموعة من الممثلين منهم مشعل العينان، غدير حسن، آمنة العبدالله، بشاير، فراس السالم، أحمد الصفار، مشاري المويل، جابر فهاد، سينوغرافيا د.فهد المذن، موسيقى مؤثرات صوتية محمد النصار، تنفيذ الموسيقى رشا النصرالله، مخرجان مساعدان حسن الجميعي ورشا النصرالله ومخرج منفذ عبدالله الهويدي.

رغم إشارتهم إلى تكرار القصة

النقاد قدموا ملاحظات ثرية لمسرحية «البروة»

كتبت: فضة المعيلي

بعد عرض مسرحية «البروة»، عقدت ندوة تطبيقية في صالة الندوات بمسرح الدسمة أدارها الإعلامي فادي عبدالله، بحضور المعقبة الناقدة والإعلامية ليلى أحمد، ومؤلفة العمل فلول الفيلكاوي ومخرج المسرحية شملان هاني النصار.

في البداية، قال الإعلامي فادي عبدالله: «نثمن الدور الكبير للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بإقامة هذه الدورة بعد جائحة كورونا وعودة الحياة المسرحية»، واستذكر فادي عبدالله من خلال حديثه الدورة الأولى للمهرجان، فقال: «أنا شخصيا شهدت الدورة الأولى التي أقيمت تحت مسمى مهرجان المسرح المحلي في 27 مارس 1989، وشاركت فيها مجموعة من المسارح الأهلية وهي: المسرح الشعبي، المسرح الكويتي، مسرح الشباب، المسرح الجامعي، والمسرح الخاص من خلال مسرح الجزيرة. وشهدت هذه الدورة أعمالا متميزة عرضت على عدة مسارح منها: كيفان، الدسمة، المعاهد الخاصة، المعهد العالي للفنون المسرحية، والشامية، وشهدت هذه الدورة الريادة لثلاثة فنانين كبار هم: عبدالعزيز الحداد، ومحمد المنصور، وجاسم النبهان كرواد لفن المونودراما، فقد كانت دورة استثنائية نظمتها وزارة الإعلام، وكان مديرها د. خالد عبداللطيف رمضان».

وتابع: «اليوم خامس عروض المهرجان مسرحية «البروة» تأليف فلول الفيلكاوي وإخراج شملان هاني النصار»، ثم قدم مقتطفات من سيرة المعقب الرئيسي للندوة التطبيقية.

قصة كلاسيكية

في البداية، شكرت الناقدة والإعلامية ليلى أحمد إدارة المهرجان والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وقالت «شكرا لإدارة المهرجان والمجلس الوطني الذي شرفني بالدعوة لتقديم رؤيتي النقدية»، ثم قالت: «عرض «البروة»، كما أشار النص، هو النص التراثي الثالث لمؤلفته فلول الفيلكاوي، وفي الحكم النقدي لن نتناول بالطبع ما مضى، وهو جزء ثالث من ثلاثية، بل سننظر لهذا العرض كحالة متفردة لحالها، ببساطة شديدة قصة كلاسيكية تكررت كثيرا، بدءا من الحدث في «المجدمي» رجل يتعرض للظلم والاستغلال من النوخذة أيام الغوص، وتتصدى ابنته لظلمه، حيث أيضا كانت العدالة في ذاك الزمان قبل سن القوانين في البلاد، كانت بحسب مزاج وضمير الأقوى مالا ونفوذا وهو النوخذة، وما أكثر النواخذة بحياتنا المعاصرة».

فنتازيا

وتابعت: «اعتمد المخرج على موسيقات أحيت العرض من كآبته، وأغاني بحرية مسجلة، وأغاني لايف قامت بغنائها الممثلة آمنة العبدالله»، وتطرقت إلى شكل العرض فقالت: «في شكل العرض الذي شاهدناه الليلة فنتازيا بديكورات رمزية، وقضبان تبدو كغرف سجون صغيرة، يتماهى الممثلون بحسب المشهد الدرامي والحالة، وموسيقى غربية، كيف هو عرض تراثي من دون أي موتيفات ومنها الأزياء والاكسسوارات؟ إذن فهو عرض تراثي فنتازي رمزي.. واعتقد برأيي أن تداخل المناهج والمدارس الفنية وأساليبها له فلسفة، فلا يأتي الأمر عشوائيا فيكون هناك خيط رفيع من التناغم والانسجام بين واقعية القصة وشكلها الفنتازي، قد يكون التناغم مهم جدا في الرؤية، وفي المضمون شكلا وموضوعا».

ظلم النوخذة

وأضافت: «فما الذي يربط بين قصة تراثية واقعية إنسانية تعنى بمجتمع صغير وآفاق العالم وتتحول إلى شكل يحمل عدة مناهج، نعم النص أراد إسقاط ظلم النوخذة على حاضرنا بتعدد أشكاله»، وأعطت ليلى أحمد عدة تساؤلات: «أين التراث؟ ما إشاراته؟ هل صفات الشخصيات الرئيسية النوخذة والمجدمي هل تكفي من دون أن تكون هناك عوامل مساعدة تبين أن هذا تراث؟ فالأزياء على سبيل المثال عصرية.. حسنا ماذا عن اللهجة المحكية التراثية فليست هناك لهجة تراثية في الغالب؟»، ومن ثم أعطت الناقدة ليلى أحمد نماذج من المسرحية تتبين اللهجة المحكية فقالت: «إذن اللهجة التراثية لا تتسق مع الموروث في لهجتنا المحلية لذلك الزمن».

تصدٍ للظلم

وتطرقت ليلى أحمد إلى نقطة مهمة وهي انتصار العرض لعدالة المرأة قماشة وتصديها للظلم، بقولها: «لكن على صعيد آخر نعرف

ليلى أحمد: قصة كلاسيكية تكررت كثيرًا.. والموسيقى أحيت العرض

أن العدالة لا تتجزأ.. أليس من العدالة أن ترفض الظلم الواقع على غير أبيها وهي تقوم باستغلال مبارك وتتزوجه لتخلي سبيل أبيها؟ فالمرأة التي ترفض الظلم لوالدها تستغل مبارك وتظلمه في زيجة، لم نعرف موقفه منها وهو العاشق لأختها»، ثم ذكرت في إخراج العرض للنصار استغلال كامل عمق وجوانب المسرح، لافتة إلى أن شيئا جميلا بث حيوية في الحركة، كما لعبت الإضاءة والموسيقات والغناء تأثيرا، أما من ناحية الممثلين فقالت «كانوا بحاجة إلى تدريب أكثر».

المداخلات

ثم انتقل التعقيب للحضور، فكانت البداية مع عبدالكريم الهاجري الذي أشار إلى أن العرض من جانب الصراع كان متكافئا بشكل مقنع وسلس وجعل الجمهور يتعايش مع هذه المشاهد، وعلق قائلا: «مواصفات الصراع التي وجدت في المسرحية، مواصفات دراما مسرحية حقيقية، وأنا قد افتقدت تلك المواصفات في العروض، لذلك أشكر القائمين على المسرحية».

أما فهد البارود فقال: «لا بد أن أتكلم عن موضوع الإخراج، فقد كان بالنسبة لي في بعض أركانه جميلا جدا، وإن المخرج استخدم بعض العناصر وأعطاها إيحاء وجعلها كأدوات تشرح بعض المشاعر للإنسان، خصوصا عندما يكون هناك اعتراف لممثلي العمل عما يجول في خاطرهم»، وأوضح البارود أنه ليست كل مشاهد حازت إعجابه، ولكن هناك مشهدين رئيسين أحس بأنهما يتضمنان تصويرا سينمائيا وهما مشهد الغرق ومشهد الأب عند شرحه موضوع السفر، ومن

عبدالكريم الهاجري: عرض مقنع وسلس تعايش معه الجمهور

ناحية القصة ذكر البارود أنها مكررة جدا، وشاهداها في أكثر من مسلسل، ومسرحية.

قصة بسيطة

بدوره، وصف د.شايع الشايع العرض الذي قدم مقتضبا والمختصر لقصص كثيرة كلاسيكية تشابه هذا المعنى، لكن الميزة أنه اختصر وهذا الاختصار جيد، لافتا إلى أن المخرج حاول بشتى الطرق أن يتعامل مع هذا الشيء بما نسميه السينوغرافيا المعاصرة وليست الحديثة بأنه من قطع بسيطة جدا يعمل منها تكوينا وتشكيلا لسفينة، والسجن، والغرفة، والبيت، وأوضح أن الممثلين كانوا جدا جيدين ومميزين، والقصة بسيطة جدا ووصلت للجميع.

أما العميد الأسبق للمعهد العالي للفنون المسرحية د.فهد السليم فعبر عن سعادته بعودة المسرح بعد جائحة كورونا، وأشاد بالجهود التي بذلها الشباب أثناء العروض المسرحية ومن طلبة المعهد العالي للفنون المسرحية، وهذا شيء يشعرنا بالفخر كأعضاء هيئة تدريس.

ردود أفعال

وعلى هامش الندوة، قال المخرج النصار إن المسرحية تلقت ردود أفعال جميلة من الجمهور، لافتا إلى أنهم أحبوا أن يقدموا التراث بشكل جديد، وفريق العمل أدى مجهودا رائعا، أما مؤلفة العمل الفيلكاوي فقالت بعض الملاحظات التي قدمت خلال الندوة وسوف يأخذونها بالحسبان بقولها: «الملاحظات من أساتذة نحن نتعلم منهم، وهذا العمل نعتبره بمثابة ورشة ونتعلم من أخطائنا، ونحن فخورون بإنجازنا بهذه المسرحية».

بعد كثرة المشانق والموت والخيانات

الجمهور لعروض المهرجان: نبحث عن المنطقية والإيجابية في المشاهد

تحقيق: شوق الخشتي

هل الإنسان بطبعه يميل إلى الحزن، أم أن المشاهد الحزينة لها تأثير أكبر في مشاعر المتلقي من المشاهد السعيدة؟ سادت أجواء الحزن والسوداوية على أغلب عروض مهرجان الكويت المسرحي في دورته الـ 21، بل تخللت مشاهد الانتحار والمشنقة ما يقارب الـ 3 مسرحيات، واحتوت الأخرى على طرح سوداوي بين المرض النفسي والخيانة والموت.

حول هذا الموضوع، تم إجراء استفتاء مع حضور المهرجان عما إذا كانت النهايات السعيدة أكثر تفضيلا من الحزينة، فكانت البداية مع دعاء فيصل (45 عاما) التي أوضحت أنها ترجح كفة النهاية الواقعية بغض النظر عن الحزن أو السعادة، ويفضّل أن تخرج من العرض بنتيجة أو حل للمشكلة التي طُرحت.

بينما كان للمشاهد عبدالله الطاهري (16 عاما) رأي آخر، إذ قال: أفضّل أن أنتهي من العرض بشعور إيجابي وليس سلبيا، فالنهايات الحزينة تترك شعورا سوداويا للمشاهد، وكنت أتمنى أن أرى عروضا بها لمحة من الإيجابية في المهرجان.

فيما أوضحت أم هيثم (39 عاما) تفضيلها للنهايات السعيدة المنطقية غير المبالغة، لافتة إلى أنه لا يمكن لشخصية سيئة وسلبية أن تنهي القصة بتحول جذري فتكون متسامحة وإيجابية!

وكان لشوق محمد (30 عاما) رأي آخر، فقالت: النهايات الحزينة تترك بصمة في ذاكرة المشاهد، كما أنها تخرج أفضل ما في الممثل من أداء وتشد انتباه المشاهد.

عبدالعزيز المسلم: جميع العروض المشاركة ستنافس في حصد جوائز المهرجان

كتب: حافظ الشمري

أعرب الفنان عبدالعزيز المسلم عن سعادته بعودة النشاط المسرحي مجددا بعد غياب جراء جائحة كورونا، والتي أوقفت الأنشطة والمهرجانات المسرحية، لافتا إلى أن مهرجان الكويت المسرحي يعتبر من التظاهرات الفنية البارزة في خارطة المهرجانات المسرحية العربية، مؤكدا أن المهرجان ساهم في بروز ونجومية العديد من الفنانين بمختلف الفنون كممثلين ومؤلفين ومخرجين وسواهم.

وقال المسلم إن الفترة التي غاب عنها المهرجان والنشاط المسرحي المحلي بسبب الاشتراطات الصحية أحدثت فراغا في حضور المسرح النوعي الذي كان ينتظره الجمهور بشغف كل عام، وإن عودته مجددا بدورته الـ 21 أسعدت الفنانين كثيرا، خصوصا العناصر الشابة التي تبحث عن فرص للظهور وإثبات الوجود والموهبة والقدرات الفنية.

وعبر المسلم عن اعتزازه بالمشاركة في حفل الافتتاح خلال عرض «رسالة فنان» إلى جانب رواد المسرح مريم الصالح وجاسم النبهان وهيفاء عادل، وعدد من النجوم مثل زميله حسن البلام، مشيرا إلى أن العمل أكد أسلوبه المسرحي (مسرح الرعب الكوميدي) الذي يحسب لدولة الكويت ويعتبر إضافة للعالم، وحمل الافتتاح محتوى مهما وعدة رسائل وبينها أهمية وضرورة المحافظة على مسيرة الحركة المسرحية وقيمها لدى الفرد والمجتمع وأمانة من جيل إلى جيل، والعمل على مواكبة التطوير، والتمسك بقيم المسرح كونه سيظل وسيبقى هو «أبو الفنون».

وحول التقييم لمستوى العروض المشاركة، قال: العروض المسرحية المشاركة والمتنافسة ومن بينها مسرحية «فوبيا» من إنتاج مجموعة السلام الإعلامية، ستنافس جميعها في حصد الجوائز، والمشاركة بحد ذاتها نجاح وتشريف، فالطابع العام يؤكد أن ما قدم وسيقدم على خشبة مسرح الدسمة تجارب متميزة وجميلة بكل عناصر العرض المسرحي، مبينا أن لجنة التحكيم أمامها الكثير من التحديات أمام عملية التقييم والاختيار ما بين الفائزين بالجوائز، وكل الشكر والتقدير للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وكل المشاركين والعاملين والمنظمين للمهرجان.

أكد أن أبواب الهيئة الدولية للمسرح مفتوحة للجميع

محمد الأفخم: سعيد بعودة مهرجان الكويت المسرحي .. والكويت لاتزال الرائدة في المسرح

كتب: مفرح الشمري

تلقت اللجنة الاعلامية لمهرجان الكويت المسرحي بدورته الـ 21 اتصالا هاتفيا من رئيس الهيئة الدولية للمسرح محمد سيف الأفخم للاطمئنان على سير أنشطة المهرجان وعروضه.

وجاء اتصال الأفخم لحرصه على متابعة الحركة المسرحية في الوطن العربي والمهرجانات المسرحية المقامة في هذا الوطن الكبير بعد انحسار جائحة كورونا.

وثمن رئيس الهيئة الدولية للمسرح، خلال الاتصال الهاتفي، عودة مهرجان الكويت المسرحي بعد توقف بسبب جائحة كورونا، مؤكدا أن هذا الأمر يحسب للمسؤولين القائمين على المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وعلى رأسهم وزير الإعلام والثقافة وزير الدولة لشؤون الشباب عبدالرحمن المطيري، وذلك لإسعاد الشباب العاشق للمسرح، خصوصا أن الكويت رائدة الخليج في المسرح وعودة مهرجانها أسعد الجميع لما تملكه من خبرات وشباب يعرفون كيف يحافظون على ريادة الكويت مسرحيا في الخليج والوطن العربي.

وقال: اتصالي لتقديم الشكر لجميع القائمين على الحركة المسرحية في الكويت، ولكل من سعى لإعادة هذا المهرجان الذي تقام دورته الـ 21 بعد انحسار جائحة كورونا، خصوصا أن هذا المهرجان الذي انطلق في أواخر الثمانينيات كان فاتحة خير على دول الخليج بإقامة المهرجانات المسرحية وأصبح علامة بارزة على خارطة المهرجانات العربية.

وأكد الأفخم أن الهيئة الدولية للمسرح على استعداد دائم للتعاون مع مهرجان الكويت المسرحي الذي قدم للساحة الخليجية العديد من النجوم في جميع عناصر العرض المسرحي، مؤكدا أن جهود دولة الكويت باتت واضحة في دعم وتطوير الحراك الثقافي بمختلف فروعه، وهذا ليس بغريب على رجالات الكويت الذين يحرصون دائما على رفع اسم بلادهم في جميع المحافل المحلية والخليجية والعربية والدولية.

وأشار الأفخم إلى إنه متابع لعروض المهرجان من خلال وسائل الإعلام المتعددة ومواقع التواصل الاجتماعي، وسعيد بالتطور الذي يلاحظه عند الشباب في رؤاهم الإخراجية لأعمالهم المسرحية، لافتا إلى أن هذا التميز ليس بغريب على شباب الكويت المحب للمسرح فمن قبل تم تأسيس المعهد العالي للفنون المسرحية الذي استفادوا منه كثيرا لتقديم أعمال من مدارس مختلفة.

وناشد رئيس الهيئة الدولية للمسرح محمد سيف الأفخم جميع الفنانين والمخرجين الشباب الابتعاد عن التغريب في عروضهم المسرحية وأن يلامسوا الواقع ويقدموا ما يليق بعاداتنا وتقاليدنا وثقافتنا الخليجية والعربية حتى نحافظ على هوية مسرحنا العربي.

وقال الأفخم، في نهاية اتصاله، إن أبواب الهيئة الدولية للمسرح مفتوحة للشباب المسرحي الكويتي والشباب العربي لتقديم ما يحتاجونه من دعم وتشجيع في تطوير مسرحنا العربي حتى يصل للعالمية بكل أريحية.

محمد سيف الأفخم مع الفنان القدير عبدالعزيز السريع

.. العطاء والإبداع يتواصلان

كتب: حافظ الشمري

أحيت عروض وندوات مهرجان الكويت المسرحي، في دورته الحادية والعشرين، حراكا مسرحيا لافتا، توج بالحضور والتفاعل الجماهيري الذي استمتع بالتجارب المسرحية المتميزة والواعدة والعروض المشاركة في منافسات المهرجان.

كذلك اتسمت تلك العروض بنضج ووعي مسرحي ورسائل وقيم، يضاف لذلك وجود عناصر الفرجة والمتعة المسرحية، وتواجد الفنانون المخضرمون والطاقات الشابة.

.. ولا يزال العطاء والإبداع المسرحي متواصلين.